إنه حكيم في صنعه عليم بخلقه قد خسر الذين قتلوا بالتخفيف والتشديد أو
لادهم سفها جهلا بغير علم وحرموا ما رزقهم الله مما ذكر افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ خلق جنات بساتين معروشات
مبسوطات على الارض كالبطيخ وغير معروشات بان ارتفعت على ساق
كالنخل وانشا النخل والزرع مختلفا أكله ثمره وحبه في الهيئة والطعم
والزيتون والرمان متشابها ورقهما وغير متشابه طعمهما كلوا من
ثمره إذا أثمر قبل النضج وآتوا حقه زكاته يوم حصاده بالفتح والكسر
من العشر او نصفه ولا تسرفوا باعطاء كله فلا يبقى لعيالكم شي إنه لا
يحب المسرفين المتجاوزين ما حد لهم وانشا من الأنعام حمولة صالحة للحمل
عليها كالابل الكبار وفرشا كالابل الصغار والغنم سميت فرشا لانها كالفرش
للارض لدنوها منها كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
طرائقه في التحليل والتحريم إنه لكم عدو مبين بين العداوة ثمانية أزواج
اصناف بدل من حمولة وفرشا من الضأن زوجين اثنين ذكر وانثى
ومن المعز بالفتح والسكون اثنين قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام
تارة واناثها اخرى ونسب ذلك الى الله آلذكرين من الضان والمعز حرم
الله عليكم أم الأنثيين منهما أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ذكرا
كان او انثى نبئوني بعلم عن كيفية تحريم ذلك إن كنتم صادقين
فيه المعنى من اين جاء التحريم فان كان من قبل الذكور فجميع
الذكور حرام او الانوثة فجميع الاناث او اشتمال الرحم فالزوجان فمن اين
التخصيص والاستفهام للانكار ومن الإبل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمن أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين أم بل كنتم شهداء حضورا إذ وصاكم الله بهذا
التحريم فاعتمدتم ذلك لا بل انتم كاذبون فيه فمن اي لا احد أظلم ممن
افترى على الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي شيئا محرما على طاعم

ربع

يطعمه

يطعمه إلا أن يكون بالياء والتاء ميتة بالنصب وفي قراءة بالرفع مع التحتانية
أو دما مسفوحا سائلا بخلاف غيره كالكبد والطحال أو لحم خنزير فإنه
رجس حرام أو فسقا أهل لغير الله به اي ذبح على اسم غيره فمن اضطر
الى شي مما ذكر فاكله غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور له ما اكل
رحيم به ويلحق بما ذكر بالسنة كل ذي ناب من السباع ومخلب من
الطير وعلى الذين هادوا اي اليهود حرمنا كل ذي ظفر وهو ما لم
تفرق اصابعه كالابل والنعام ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الثروب وشحم الكلى إلا ما حملت ظهورهما اي ما علق بها منه أو حملت
الحوايا الامعاء جمع حاويا او حاوية أو ما اختلط بعظم منه وهو شحم
الالية فانه احل لهم ذلك التحريم جزيناهم به ببغيهم بسبب ظلمهم بما
سبق في سورة النساء وإنا لصادقون في اخبارنا ومواعيدنا فإن كذبوك
فيما جئت به فقل لهم ربكم ذو رحمة واسعة حيث لم يعاجلكم با
لعقوبة وفيه تلطف بدعائهم الى الايمان ولا يرد بأسه عذابه اذا جاء
عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشر
كنا نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء فاشراكنا وتحريمنا بمشيئته
فهو راض به فقال تعالى كذلك كما كذب هؤلاء كذب الذين من
قبلهم رسلهم حتى ذاقوا بأسنا عذابنا قل هل عندكم من علم بان
الله راض بذلك فتخرجوه لنا اي لا علم عندكم إن ما تتبعون في ذلك
إلا الظن وإن ما أنتم إلا تخرصون تكذبون فيه قل لهم ان لم تكن
لكم حجة فلله الحجة البالغة التامة فلو شاء هدايتكم لهداكم أجمعين
قل هلم احضروا شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا الذي
حرمتموه فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون يشركون
قل تعالوا أتل اقرأ ما حرم ربكم عليكم أن مفسرة لا تشركوا به شيئا و
احسنوا بالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم بالوأد من أجل إملاق

Copyright © King Saud University